التحرير الكامـــــل ... او العـــــار الابدي



في هذا العدد

صفحات مطوية من تاريخ الاردن . أنت تسأل ونحن نجيب ! ؟ « دق المهباش ، يا شلاش !! » اعراب سياسي ، وشرح « دبلو .. مآسي » !؟ رد على خصوم الاسلام والمسلمين .. مشاكل اقتراحات

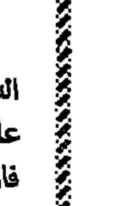


الصحفي

جريدة اسبوعية سياسية

٨ صفحات

٢٠ فلساً

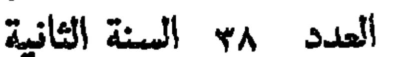


حكمة الأسبوع

«انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون».

من القرآن العظيم

عمان ـ الثلاثاء ١٨/٨/١٩٧٠ — صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود — العدد ٣٨ السنة الثانية



المطامع الصهيونيـــة ، في هذه المرحلة الخطيرة

من مراحل مخططاتهم العدوانية التوسعية الرهيبة ؟ !

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وبعـــد :

فمن نافلة القول ، أن التاريخ سوف لا يرحم كل من تسول له نفسه التساهل بحق من حقوق عرب فلسطين في ديارهم الـتي هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ومسؤولية تحريرها من الغاصبين الصهيونيين ليست على عاتق شعبها العربي فحسب بل مسؤولية الشعب العربي ، في كل مكان ، والمسؤولية العظمى لحكوماتـــه وجيوشها دون الالتفات الى اي عذر يبديه أحد أو تبرير يفلسفه حاكم ، أو زعيم ذلك أن التاريخ لم يورد مثالاً واحداً على أن حكومة ، او شعباً في زمن ما قد فرطا برضائهما ومحض اختيارهما بشبر من اراضيها المتوارثة عن الاباء والاجداد والتي هي حظها ، وقدرها والامانة المودعة اليهـــا في هذه الدنيا بمشيئة الله رب العالمين .. وفلسطين « القدس » وقدس «فلسطين» مسرى باعث كيان العرب ، وباني امجاد المسلمين ، وهي البلاد التي باركها الله وجعلها امانته في اعناق هذه الامة ، وفي قلوبها ، وثراها الطيب مجبول بدم الصحابة ، والقادة ، والفاتحين والشهداء ، وذكريات انتصارات العرب والمسلمين فيها عالقة ، دائماً وابداً ، في الاذهان شاحذة الهمم والعزائم للمضي قدماً في الجهاد حتى يأذن الله بالنصر المؤزر المبين بقيادة فارس مؤمن ما زلنا بانتظاره للقيادة والريادة هو في خلقه ، واخلاقه ، وتجرده ، وبسالته ، واقدامه وصبره ، ومرابطته « كصلاح الدين » فارساً مقاتلاً نهاره راهباً متعبداً ليله مستعيناً بالله على قهر الاعداء ، وطرد المعتدين ليعيد هيبة العرب ، وعزة المسلمين في معركة حاسمة فاصلة كمعركة حطين وما ذلك على الله بعزيز ، ولا على هذه الامة التي لم تبخل بقوافل الشهادة والشهداء ولا ضنت بالتضحيات بالرجال ، والمـال وان كانت تضحياتها كثيراً ما تذهب الى غير مكاسب وطنية وقومية عاجلة سريعة لانعدام التخطيط ، واختلاف الرأي ، وفرقـــة الصفوف وبالتالي لعدم وجود القائد الرائد المؤمن بربه ، وحق امته في الحياة الحرة الكريمة ايمانـــاً صادقاً قوياً يذلل الصعاب ، ويزيـــل العقبـــات ، ويحقـــق الامـــاني .. وستظل مسيـــرة الجهاد والفداء ماضية في سبيلها الى الهدف الاسمى ، ولا بـــد من أن ينبثق من صفوفها البطل الذي يقودنا الى محو آثار الهزيمـــة ، وازالة اسبابهـــا ، وكسب المعركة على ارض فلسطين كما فعل من قبله « صلاح الدين » !

ضيف الله الحمود

اكد القادمون من الضفة الغربية من الاردن ومن قطـــاع غزة ما هو معروف لدى الجميع من ان سلطات الاحتلال الصهيوني تعتبر ان مواضيـــع قلقيليـــة ، وطولكرم واللطرون وعمواس وبيت نوبا ، والاحتفاظ بالقدس وتهويد عدد من الاماكن المقدسة لدى العرب والمسلمين في نابلس والخليل ثم السيطرة على قطاع غزة وغيرها .. تعتبر ان هذه المواضيـــع مفروغ منها وانهـــا اذا قدر لها ان تجلس ، مع مسؤولين من الحكومات العربية ، كلها أو بعضهـــا ، على طاولة مفاوضات ستصر على اعتبار كل حالة صـــلة بهذه المدن ، والقرى ، والاماكن التاريخية ، والدينية خارج عن نطاق البحث ، وجدول الاعمال التي تحلم بأن يكون بشروطها ، واملائها ووفق تخطيطها .

وبعد ، فهـــذه هي سياسة العدو ، وهذه هي احلامه واطماعه ولا مجال بعدهـــا للاستسلام الى نواياه ، ومزاعمه ، وبالتالي فان الاجراءات التي كان قـــد اتخذها في القرى المذكورة حين هـــدم عمرانهـــا ، وازال معالمها ، وما زال يتخذها في المدن المشار اليها من استيلاء على مساحات واسعة من الاراضي ، وهدم الكثير من الدور والمنازل ، واسكان اعداد من العائلات الصهيونية وغيرها . هذه الاجراءات وغيرها هي الدليل على ان كل هدنة تفرض او يرضى بها المسؤولون انما هي مضيعة للوقت لن يفيد منها الا هذا العدو المكار العامل ما بوسعه في الليل ، والنهار على القضاء على الوجود العربي ، وتنفيذ مؤامرته انطلاقاً من مؤتمر «بال» في سويسرا سنة ١٨٩٧ ، وعلى مراحل عشرة بعد عشرة من السنين ، فليحذر العـــرب اجمعين وليس امامهم الا القتال حتى تحرير فلسطين كاملة غـــير منقوصة ولو استمر القتال مئات السنين .

★ اسرار ... واخبار ★

● ثلاثة كبار اجتمعوا ثلاث ساعات في الليل وليس في النهار ، تحدثوا عن الاخبار ، وتبـــادلوا الافكار ، ثم الاســـرار واطمأن اثنان منهم ان الامر بينهما «دوار» ثلاثة اشهر لاولهما وسنة ونيف لاخر قسمة « ضـــيزي » ليس فيها للمنتقص حقه خيـــار . . يا ستار . ياستار اجرنا من عذاب النار اذا ظلت القسمة «ضيزى» فالمصير على الظلم الدمار والبوار.

● في السماء غيوم ، تنـــذر بالعواصف ومعها اعصار ، وسبحان مولج النهار بالليل ، والليل بالنهار ، له حكمة بالغة وعنده علم الساعة وخراب الديار اذا صار الخلف بين الجوار ، وتطور الحوار الاخوي الى شجار يتطور فيصبح ناراً وقودها الناس والحجارة والمظنون ان الوسطاء الاخيار سيطفئون الشرار كيلا يتصاعد منه اللهيب فلا تنفع معه اطفاء بالماء والتراب .« والقوم » والحجار .

● بعض المسؤولين في دائرة مسؤولة اصبح ولا هم لهـــم الا قراءة «الصحفي» مرات ومرات كلمة كلمة وسطراً سطراً ليؤشروا تحت معظم السطور والصفحات بالخط الاحمر ورموز الاستفهامات وليرتاح الاخوان بأنني مسؤول عن كل كلمة ، وقبلها كل حرف وليس لي من هـــدف شخصي سوى ان مهمة الصحافة تقتضي الجرأة في النقد البناء الهادف الى خدمة البلد والمجتمع بالتوجيـــه والاشارة الى الاخطاء والاغلاط لتصحيحها ، والعمل على تـــلافي امثالها في المستقبل ، وزيـــادة للتأكيد والطمأنينة فان «الصحفي» لم يمارس هذه المهنة في اعـــدادة الاخيرة فحسب بل انها ممارسة قديمة في مختلف الصحف المحلية

البقية على الصفحة الخامسة

دول المغرب العربي

تســــير نحـــو الاتـــحـــاد الـــفـــيـــدرالي

مامن شك بأن السنة الاخيرة قد شهدت تطوراً في العلاقات المغربية ـ الجزائرية ـ التونسية من جهة وبين هذه الدول الشقيقة المتجاورة وجمهورية موريتانيا العربية الاسلامية من جهة ثانية ، ثم بـــين هذه المجموعة وليبيا التي ترغب المجموعـــة الاولى في ضمها اليهـــا متمسكة بالاعتبارات التاريخية ، والواقع الاقليمي ، والكفاح المشترك في مقـــاومة المستعمر ، مع تقارب العادات ، والتقاليد ، واللهجات الامر الذي يجعل من السهل قيام اتفاقيات اقتصادية ، وثقافية ، وتعليمية ، واعلامية ، ربما تطورت وبالسرعة الى عسكرية ، ودفـــاعية ، ثم سياسية في نوع من انواع الاتحادات التي لا بد منها لسبق اية وحدة منشودة .

ان المؤتمرات ، والاتصالات المستمرة بين دول الشمال الافريقي تبعث على الامل في ان حكوماتها مقدمة على عمل مـــا لخير شعب تلك المنطقة من العالم العربي في سبيل الاتحاد العربي ، ثم الوحدة العربية الشاملة . فليوفق الله هذه الجهود ويباركها ، والى الامام !!

رد على المغرضين الذين اعماهم الحقد الدفين

الاسلام ، والمسلمون

بسم الله الرحمن الرحيم

دأب البعض من المغرضين ، الموتورين ، والمأجورين في دول غربية ، وفي كتب حاقدة يؤلفونها ، أو على صفحات الصحف الى التشويه بسمعة المسلمين ، والتهجم الجاحد على الاسلام ، وايراد المزاعم والاباطيل التي تظهر حقيقة الحملة المدبرة ضد ديننا الحنيف كجزء من مخططات استعمارية ، وصهيونية لا تفتأ تعمل اجهزتها منذ أزمنة بعيدة على الدعاية ضد العالمين العربي والاسلامي ومحاولة الصاق التهم بالعقيدة الاسلامية الساميه وأتباعها .. وحيث كان لا بد من الرد على تلك الحملات اللا اخلاقية فاننا نكتب هنا وعلى هذه الصفحة قليلاً من كثير عن الاسلام .. دين التوحيد ، والحرية ، والمساواة والاخوة ، والعدالة الاجتماعية .. الدين الذي ينظم علاقات ابنائه بعضهم مع البعض الاخر على احسن واقوى ما يكون التنظيم قوة ، ومودة ، وثقة وتيسير سبل العمل ، وتكافؤ الفرص أمام الجميع وبالتالي الدين الذي ينير السبيل امام المواطن الفاضل والمجتمع المتكامل السوي !

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتي هي أحسن ، ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله ، وهو اعلم بالمهتدين » .. ذلك قوله تعالى في قرآنه المبين باولئك الضالين المضلين من اعدائه – اعداء القرآن ، والمسلمين يتقولون على الاسلام الحنيف ما تصوره لهم احقادهم الدفينة ، وضغائنهم الخبيثة ، وتعصبهم الاعمى المبطن بالخطط الاستعمارية الخبيثة التي تسيرهم لتحقيق اطماعها المادية واغراضها العدوانية الدنيئة .. قوله جل شأنه فيهم ، وباسلوب نقاشهم ، وجدالهم بالحجج البالغة والاراء الصائبة ، والالسنة التي تنطق بتعابير القلوب المؤمنة الواعية ، وباعتقادات الضمائر الصافية النقية ، لا بالسنة السباب والشتائم ، والافتراءآت يكتبونها في صحافة أجنبية يثيرون بها ، وبين آونة وأخرى ، حملات ظالمة على الاسلام ، وقرآنه المجيد .. القرآن الذي يفيض سماحة ، وسمواً وهو يضع تحت انظار قارئيه هذه الايات البينات : « فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن ، وقل للذين أوتوا الكتاب ، والاميين ءأسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ المبين » . . . و « لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ، فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم » و « فبما رحمة من الله لنت لهم ، ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك . . » و « لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين .. » وغيرها من الايات تنير السبل ، وتوضح معالم الطريق الى الحياة الافضل ، والمثل الانسانية الرفيعة ، وتضع الحلول الصحيحة لكافة ما يعترض بني البشر من مشاكل ، ومعضلات ، سعياً الى المجتمع الانساني المثالي المتكامل : « ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم اجراً كبيراً » . . هذا القرآن دستور الاسلام ، ومنهج المسلمين يدحض كل كيد ، ويفند المزاعم الرخيصة التي تتطاول بها ألسنة « جهولة » حمقاء ، مغرضة حقيرة على أمة الاسلام ، ودينهم وهي الامة التي وصفها رب العالمين بقوله « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله ، ولو آمن اهل الكتاب لكان خيراً لهم » .. تتطاول ، وتتمادى في افتراءآتها ، واكاذيبها ، واضاليلها دون مبرر ، ودون ان يكون أحد من كتاب امة الاسلام هذه من تصدى للاديان الاخرى بافتراء ، وكذب ، وتضليل ، ولا حدثته نفسه المؤمنة بالتطاول على انبياء الله ورسله وهو الذي يعتقد اعتقاداً سليماً جازماً بأن مثل ذلك ، لا سمح الله ، يفسد ايمانه ، ويغضب الهه الواحد الاحد « آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه ، والمؤمنون كل آمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله » . . تتمادى تلك الفئات ، وتتحامل اقلامها مسترسلة في حملات الافك ، والدس ، الامر الذي كان لا بد معه من الرد لعل فيهم من يتراجع ، امام الحقائق الدامغة ، والبراهين الساطعة – أمام نور القرآن ، وعظمة الاسلام مع أنهم ، واقلامهم ، والجهات المعادية التي تغذيهم ، وتشجعهم الافك ، وتبعث فيهم دائماً وابداً روح التعصب الذميم والحقد اللعين لن يضروا الاسلام في شيء ولن يستطيعوا مهما بلغوا من قوة الاثم والبغي ان ينالوا ولو حرفاً من القرآن الكريم ، ولا من محمد بن عبدالله – النبي العربي رسول الهدى ، وباعث امجاد العرب ، وعزة المسلمين القائل : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » و « ان احبكم الي احسنكم اخلاقاً » و « أدبني ربي فأحسن تأديبي » و « الدين حسن الخلق » و « اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم اخلاقاً » ، والذي وصفه الله تعالى بقوله : « وانك لعلى خلق عظيم » .

ايها المكابرون ، المغالطون ، المعتدون !!

– ماذا عن القرآن الكريم ؟!

– ماذا عن الاسلام ، الدين الحنيف القويم ؟!

– ماذا عن محمد بن عبدالله خاتم الانبياء والمرسلين ؟!

فاما القرآن فهو الكتاب السماوي المبارك الذي نزل على محمد يؤمن المسلمون بما نص عليه لصالحهم والبشرية جمعاء هادياً ودليلاً ومرشداً الى صلاح الدين والدنيا ودستوراً للمجتمع السوي والحياة الفضلى المزدهرة بالطمأنينة وصفاء العيش ، والاستقرار المكين والخير العميم .. يؤمن به المسلمون كما يؤمنون بالكتب السماوية المقدسة التي نزلت على انبيائه صلوات الله عليهم وسلامه اجمعين ، وهو اي القرآن المجيد برهان من الله ونور يسعى بين ايدي اتباعه دليلا رائداً الى ما فيه تنظيم علاقاتهم بعضهم مع البعض الاخر ، وهم جميعاً مع البيئة التي يعيشون فيها ، والوطن الذي يرتبطون بمواطنته ، وبالامة التي ينتمون اليها ، ومع غيرها من الامم في حالات السلم ، وفي حالات الحرب ، وهو اي القرآن دستور امة الاسلام حقق لهذه الامه ما قد حقق لها من امجاد وفتوحات وبطولات حينما تقيدت باحكامه ، ونفذت تعاليمه فكانت لها انتصاراتها الباهرة وحضاراتها الزاهرة .. تلك الحضارات التي مهدت لكل التطورات الحضارية التي يشهدها العالم واعتراف الكتاب والفلاسفة والمؤرخين من غير العرب والمسلمين بفضل القرآن والاسلام ، وفضل العرب والمسلمين على العالم فيما قد توصل اليه من حضارة ورقي في العلوم والفنون اكثر من ان يتسع لها المجال هنا ، وسنورد منها العديد فيما تبع ويأتي ، ذلك انهم اي المنصفين وجدوا في اتباع القرآن المنهاج الذي حقق المعجزات ، وانار الظلمات ، بالتفاف هؤلاء حول العقيدة السمحة ، مزودين بالايمان الراسخ شعاراتهم في الحكم والاستقامة ، والامانة ، والتأني ، والصبر ، والمثابرة ، والاحسان ، والعدل ، والانصاف والابتعاد عن بطانة السوء ، والتواضع وغيرها من شعارات الاخاء ، والعدالة ، والمساواة ترمز اليها آيات عديدة منها : « فاستقم كما امرت ومن تاب معك » و « يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون » و « يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » و « يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » و « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ، وينهى عن الفحشاء والمنكر ، والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » و « يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون » و « لا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحاً ان الله لا يحب كل مختال فخور » . . ومثل هذه الشعارات المباركة للمجتمع الفاضل المبارك الكثير الكثير منها ما يدعوا الى ادب المجاملة واللقاء واشاعة السلام والوئام في الوسط الواحد ، والمواطن الواحد كقوله عز وجل : « واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيباً » ومنها ما يدعو الى ادب الزيارة ، والتزاور كقوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون « فان لم تجدوا فيها احداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم ، وان قيل لكم ارجعوا فأرجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم » ومنها ما يدعوا الى اصلاح ذات البين ، وازالة اسباب الفرقة والخلافات والخصومات للتمكين لوحدة المجتمع ، واخوة الجماعة ، ومنعة الامة كقول الباري عز وجل : « انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون » ومنها ما يدعو الى اجتناب سوء الظن ، والتجسس والغيبة ، والنميمة كمفاسد وآثام تلحق الاذى بالناس ، والاضرار بمصالحهم ، وكراماتهم ، وتفرق صفوف الامة ، وتعمل على توطيد الاحقاد ، والكراهيات ، والمنازعات كقوله جل شأنه : « يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ، ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم » ومنها ما يدعو الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والامر في الاولى ، والنهي في الثانية واجب كل انسان واع غيور مخلص ساع الى الخير عامل ما بوسعه في سبيل سعادة البشرية واقامة الكيان الانساني القوي الفاضل بجهود أناس وصفهم الله بقوله : « يؤمنون بالله واليوم الاخر ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، ويسارعون في الخيرات واولئك هم الصالحون » .

في القرآن العظيم قواعد سليمة للسياسة الرشيدة ، والادارة الحكيمة .. للحكم القوي بعدله وسداد رأيه ، وللعيش الكريم بما يتهيأ له من اسباب تكافؤ الفرص ، والعدالة في التوزيع .. للكرامة الانسانية ، والطمأنينة النفسية بما يتوفر للمرء في ظل القرآن من انعدام سياسة التمييز الاقليمي ، والعنصري ، وبأنه أي القرآن لا يكرم احداً على آخر الا بتقواه ، وصلاحه ، والتقوى ، والصلاح وما ينطويان عليه من مفاهيم سامية ، وقيم روحية هما اللذان يمكنان للمواطن المؤمن في مجتمع أهل القرآن من أن يسعد هو ويسعد اخوانه ومواطنيه كتلة واحدة تدعو الى الخير ، في قوله تعالى : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » :

فيه توصية للحاكم على الارض « يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله . ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب » وبذلك يشترط القرآن في الحاكم :–

أ – أن يكون منصفاً عادلاً يقضي بين المحكومين بالحق .

ب – غير خاضع لمآربه الشخصية ، ومطامعه الذاتية ، ولا نفاداً لاهواء نفسه ، وشهوات الدنيا فيما توسوس له من انصراف الى الطيش والشهوات وأنانية الذات .

وفيه تحذير له من فتنة المضللين الذين يسعون الى زعزعة أركان الايمان وشرعة الحق حيث يقول الله في كتابه العزيز : « واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك » لان التفريط في هذا البعض يقود الى التفريط والتهاون ثم اهمال البعض الاخر بعدم التطبيق والتنفيذ الكلي ، وأي حكم بخلاف ذلك فسق ، وكفر ، وظلم ، اذ يقول جلت احكامه : « ومن لم يحكم بغير ما انزل الله فاولئك هم الفاسقون » وفي آية ثانية « الكافرون » وفي اخرى « الظالمون » .

وفيه مبدأ « الشورى » في الحكم الديموقراطي السليم حيث لا يستقل الحاكم بسياسته وخاصة الخارجية منها يتجلى ذلك في الآية الشريفة التالية :

« قالت يا ايها الملأ أني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قاطعة امراً حتى تشهدون » قالوا نحن أولو قوة وأولوا بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين .. انها الملكة الحاكمة بلقيس .

. . وانه الملك الحاكم سليمان نبي الله ، لا يأخذها بالقوة ، والبطش ، والقتل قبل دعوتها واحاطتها علماً بالذي يرغب اليها فيه من أمر ، وهي كذلك لا تجيبه رفضاً أو قبولاً قبل ان تستشير شعبها وهم اي الشعب وقد اكدوا لها قوتهم وشدة بأسهم واستعدادهم لكل طارئ ومجابهة تركوا الامر لها تقدره وتدبره بحسن رأيها ، ومعرفتها على ضوء استشاراتها .

وفي القرآن ما يكفل تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير أسباب

البقية على الصفحة الثالثة

صفحـــات مطويـــة من تاريـــخ الاردن

١) الشعب العربي في الاردن قضى على محاولة الانتداب الفرنسي في الحيلولة دون مقدم سمو الامير عبد الله بن الحسين وتنصيبه اميرأ على البلاد

٢) اول مقاومة لوعد بلفور والاطماع الصهيونية كانت في محافظة اربد حين هجوم فرسانها على المعسكرات البريطانية ـ الصهيونية في منطقـة طبريا وبيسان ومقتل عدد من المقاتلين الاردنيين وفي الطليعـة المرحوم الشهيد كايد المفلح العبيدات من كفر سوم

● في العددين السـابقين ذكرنا موجزاً لواقع الاردن السكاني والاجتماعي ، والاداري ، خلال المراحل الاخيرة من التبعيـة العثمانية ، ثم النشاط السياسي منذ مطلع القرن العشرين ، ومشاركة الاردنيين في الثورة العربيـة الكبرى ، حتى اذا ما جاءت سنة ١٩١٧ وكانت الثورة على اشدها من الحماس ، والقتال لجـأ امير اللواء مصطفى كمال باشا (رئيس الجمهورية التركية ـ أتاتورك فيما بعد) الى أيدون ليبقى في ضيافـة المرحوم والدي محمود الحمود أربع ليالي ، ويبقى جيشـه في البلدة مدافعاً عن خطوط انسـحابه ومحاولا الكر ، ومقاومة الجيوش البريطانية ، ولكنه عاد فعدل عن مشروعه لمـا تبين له تصميم العـرب على التحرر ، والوحدة القومية ، ولما شاهد ، وسمع عن اشتراك الشعب العربي في فلسطين والاردن في الثورة بقيادة المغفور له الملك الحسين بن علي .. وحين انسحابه وجيشـه ، ومروره بالقرب من درعا كان الجيش العربي قد دخل هذه المدينة ورفع عليها علم الثورة محبطاً خطـة الكتيبه البريطانية ـ الهندية التي حاولت السبق الى دخول درعا وحوران لترفـع راية الانتداب البريطاني . . وبعد ذلـك دخل الامير فيصل ، ورفاقه من الضباط العرب ـ عراقيين ، وسوريين ، ولبنانيين ، واردنيين ، وحجازيين ومصريين ، والمقاتلين من العشائر المختلفة فرحين مستبشرين بتحقيق الاماني القومية وهنا يمكن القول بأن هـذه المرحلة تعتبر مرحلة العهد الفيصلي في بر الشام وشرت فيها تقسيمات ادارية ، وتعيينات واجراءات أمنية لم تدم طويلا لينحصر الوضع الفيصلي هذا في المناطق التي عرفت فيما بعد بأسم سوريه ، ولتشهد شرقي الاردن. في هذه المرحلة الامور التالية :

١ ـ محاولة ادخالها فيما يسمى بمنطقة الوطن القومي الصهيوني.

٢ ـ اعطاءها وضعاً خاصاً بها له استقلاله اداري ، وداخلي في نطاق الانتداب على فلسطين وعلى المنطقتين الواقعتين الى شرقي نهر الاردن ، والى غربية وذكر في ذلك الحين اسم شخصية عربية فلسطينية تتولى مسؤولية حـكم الجزء الواقع شرقي النهر والمعروف في ذلك الحين باسم «شرقي الاردن»

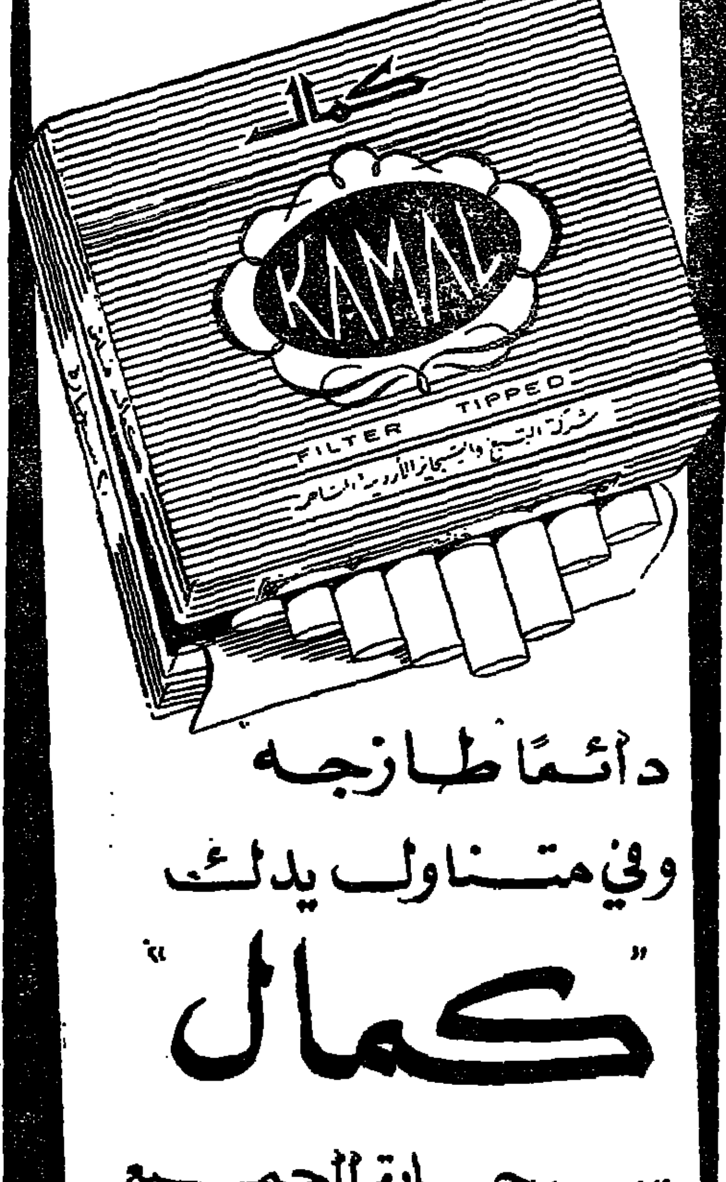
٣ ـ رغبة الشعب في شرقي الاردن في أن يتولى أمر الحـكم فيـه المغفور له الامير عبد الله (الملك عبدالله بن الحسين) كزعيم من زعماء الثورة ، وبجلى من انجال قائدها الهمام الذي كان قد ظهر موقفه القومي بجـلاء ووضوح وخاصة بالنسبة لعروبة فلسطين واصراره على حقها في الاستقلال التام في اطار سورية الطبيعة ، والوحدة الشاملة ، ولقي من جراء موقفه الخالد هـذا ما لقيه من حرمان ونفي رحمه الله .. رغبة الشعب هذه قاومها الانجليز سراً والافرنسيون علناً ولكنهـا انتصرت حين اصر زعماء البلاد على مقدمه والاعلان عن مبايعيه بالامارة .

ومن هنا تبدأ مرحلة تأسيس الكيان ، ودور رجالات الثورة وقادة البلاد في وضـع الاسس الصحيحة بحيث اختير لرئاسـة الوزارة المرحوم السـيد رشيد طليـع ، وتوالى عليهـا نخبة من امثال الركابي ، ومظهر رسلان وغيرهم ممن تعاونوا على المثقفين ، والمخلصين من ابناء الاردن في قيام مختلف الدوائر الحكوميـة ، والمدارس في عدد من المدن ، والقرى ، واهتمام بشؤون الدرك والامن العـام لان توفير الامن والطمأنينة والاستقرار للمواطنين يجعل الحكومة تتفرغ الى ما هو أهم من ناحيـة الحصـول على استقلالها ، وسيادتها .. وتهيأت لهذه الغاية مجموعات من الضباط المخلصين كونوا نواة الامن العام وانشـأوا المخافر ، شديدين في أوامرهم ، وانضباطهم ، وتعليماتهم ليشهد البلد وفي مرحلة قصيرة تخفيف حدة المنازعات العشائرية وقطـع دابر عصـابات النهب ، والسلب والتمكين للنظام . . وهنا يبرز دور «مشايخ شرقي الاردن» الذين رغم كون معظمهم في ذلك الحين غير متعلمين ، لا بل ان نسبة كبيرة منهم لا تقـرأ ولا تكتب ولكنهم كانوا على جانب كبير من الوعي الوطني يقويه فيهم اخوانهم . . الزعماء العـرب القادمون من البلـدان الشقيقة مطاردين من السلطات الافرنسية والبريطانيـة لتصبح « عمان » ملتقاهم وملجأهم ومنها التخطيط للثورة السورية ١٩٢٥ بعـد الثورة العراقية ١٩٢١ ، والعمل منذ ذلك الحين على احباط المؤامرة الصهيونية في فلسطين واعـلان مقاومتها بالقتال والنضـال منذ سـنة ١٩١٩ حينما قامت اولى الثورات الفلسطينية الـتي تعتبر المنطلق الذي ما زال يحمل مشعلة الفدائيون والمجاهدون ، وحين أيـد الاردنيون الثورة التأييد العملي حينما قـام اكثر من الف فارس من محافظة اربد بالهجوم على مراكز الصهيونية الاولى في منطقـة « طبريا » وصمخ » فتصدت لهم القوات البريطانية براً ، وجواً والقت الطائرات بثقلها على المهاجرين وفيهم العدد الكبير من الزعماء ، والوجهاء ، والمثقفين فقتل شـهيداً من قتل وفي الطليعة المرحوم «كايد المفلح» زعيم عشيرة العبيدات في منطقة الكفارات وارتد المقاتلون بعد أن اظهروا للملأ أول انتفاضـة للشعب في شرقي الاردن ضـد العدوان الصهيوني ، وحليفاته .

رد على المغرضين ـ بقية

العيش للجميع مـع التوجيه الى العمـل الدءوب ، والسعي الى الكسب الحـلال ، ونهي عن الربح الحرام غير المشروع ، وبيان للتعامل بين الناس بالصـدق ، والامانة ، الاستقامة ، والحيلولة دون قيام الطبقات الاجتماعيـة وما بينها من فروق تثير بينهـا الحـزازات والعـداءات ، والانقسامات وهي العوائق التي تحول دون قيام المجتمع الواحد المتماسك المتحاب الودود . .

فيه حض على العمل وليس فيه استحسان لحياة دعة ، وبطالة وكسل : « فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ، وابتغوا من فضل الله ، واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون » وفيه حض على الانفاق الخـير على المحتاجين ، والمعوزين : «وانفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من المحسنين» « وفي اموالكم حق معلوم للسائل والمحروم » « قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة ، وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيـع فيـه ولا حلال » الى غير ذلك من الايات القرآنية وهي اكثر عدداً من أن نخصيها هنا جميعها تعتبر الانفاق على الفقراء ، ومساعدة البؤساء والاخذ بناصر الضعفاء ، واغاثة الملهوفين والمنكوبين شرطـاً من شروط الايمان ، وتحذر المانعين والمقترين بالعقاب في الدنيـا والاخرة كيف لا وفريضة الزكاة هي ركن من اركان الاسـلام شرعهـا الله تعالى لمنفعة عباده ، وصلاح مجتمعاتهم وتجنيباً لهـم ولتلك المجتمعات من مشاكل الفقر الـتي هي من اسباب كل قلق واضطراب تعاني منـه البشرية نتيجة لعدم تطبيق قواعد العدالة الاجتماعية التي يبنيها القرآن الكريم .

دق (المهباش) يا سويلم ؟!

دق مهباشك دقة قوية تسمع كل من في الحي لنـدوة قروية ، ليشربوها ساخنة معطرة بجوزة الطيب ، والقرنفل يخدران مرة ، واخرى يفتحان الشهية والقابلية ثم فليسمعوا من اخبار عاصمتنا العلية ، واهمها ما يجري في وزارتنا ، ودوائرنا الحكومية ، ومؤسساتنا المستقلة شبه رسمية لهذه الاخيرة مجالس ادارة يتمتعون بين ضحى وعشية ليتقاضوا عن الجلسات اجور اتعابهم التي تبلغ في بعض السنين ٣٠٠ دينار وفي بعضها ٧٥٠ ديناراً وملحقاتها من الولائم السخية ، اليعربية جللت بالصنوبر واللوز ، والفستق على كل فخذة من اللحم طرية ، ومسلوقة ، ومشوية . . واذا قيل لك بأن شركة من هذه الشركات الانتاجية قد ربحت في سنة ٤٠ الف دينار بالتمام والكمال نقصت حتى بلغت حوالي (٥) الاف دينار فقط لا غير ، رصيداً صافياً بعد حسم مبالغ (٣٥) الف دينار نفقات اسفار سندبائية طارت وغارت في سبيل القضية . . اذ قيل ذلك فصدق واستعذ بالله حين تخبر القاريء الكريم ، وقبل المستمع في مضافة ابي محمود عن شركة ثانية قومية وطنية اشتراكية دولية مولتها الحكومات المتعاقبة بمبالغ هي حتى هذا التاريخ اكثر من نصف مليون دينار دون اي ربح بل خسارات متلاحقة وكيف لا تكون وهي تعطي الرواتب ، والعلاوات ، والمكافآت بتبذير واسراف تحت شعار : « زيتون برما داشر ، وتعيشوا يا هل فما فاز بالنهب ، والسلب ، وهدر اموال الامة الا من كان قد سجل في « دفاتر » الوطنجية ، هي في مفاهيم طق حنك ، وفصفصة بزر ، حول الموائد الخضراء في الليالي الملاح الطويلة الصباح ، والتهريج ، وتنظيم الخطط المضللة لاقتناص الفرص والحصول على المكاسب غير المشروعة ، والمال الحرام مهما كانت مصادره ومهما انزلت في الوطن من غبن وبلية .. دق المهباش واجمع المواطنين يعرفوا عن حقيقة الامور كل ظاهرة وخفية حيث «المسرحية — المسرحية » تمثل فصولها فصلا يتلوه فصل باتقان اخراج ، وجودة تصوير يموه الحقائق ، ويخفي الواقع ويطمس المعالم بأيدي فئات من الشباب النازل عشاء الواحد منهم عشاءاً تقشفياً في « مطعم علي بابا » وغداؤه مع الاربعين حرامياً في بار من بارات ابي نواس وهنا تناقش المشاكل الشعبية ، والاماني الوطنية ، ويعلو الصياح داوياً هذا مع «فرفارا» وذاك «زمرا» وتلك مع « نسبارا » وطقطوقة مع «نياغارا» وليس بينهم من يرضى ان يكون له خالد بن الوليد ، او عقبة بن نافع ، او طارق بن زياد شعاراً ودليلا والدليل مثلهم لا يكذب بن قومه ان ارادوا النصر وتحرير الاراض المحتلة من الصهيونية .. دق المهباش ، وللضيوف والزوار انقل اخبار «الرواتب التقاعدية» وكم بلغت في موازنة الدولة لهذه السنة المالية ، واذكر لهم اسماء الكثيرين من المتقاعدين يحدوهم شباباً لم يبلغوا السن الذي يجيز حجزهم في بيوتهم مع اعطائهم رواتبهم الاصلية كاملة غير منقوصة فما السبب اذن الا ان تكون سياسة خفية ابعدت الكثيرين ممن جربوا ، وتدربوا وصاروا متقنين لاعمالهم مخلصين لها مطلعين على مشاريعها ، وخاصة اولئك الذين احيلوا على المعاش من الجيش ، والامن العام مع الروا[تب] والرتب عقيداً ، وزعيماً ، ولوا[ء] وفريقاً تدرس خطط في الجامعا[ت] العالمية العسكرية بعد ان خا[ض] سلسلة من المعارك الحاسمة الت[ي] فيها النصر المؤزر المبين في را[س] العين ، وام اذينة والاشرفية دق المهباش يا اخ السيد سو[يلم] حداد ، واجمع حولك اهل العقـ[بة] ميناءنا القصية ، وابتهل معهم الى الله ان لا تجرف السيول طريق وادي اليتم بعد ان صلحت الر[illegible] المائية وتحولت مؤخراً عن المنعطفات ، والمنخفضات [illegible] تتأثر بالسيول والفيضانات الموسمية فتطير الجسور ، والعبارات المعمولة على الطريقة الاميركانية — برميل من حجم صغير يقام عليه سد ترابي عن مائة طن ، مخلوطة بالحجارة والرمل تنهال مع برميلها من اول « شتوة تشرينية » . . . دق المهباش .. ومر المسؤولين ليك[illegible]

البقية على الصفحة الخامسة

دق المهباش يا شلاش !

دق المهباش ، يا شلاش . . . سويلم سعيد — بعيد الشر عن سويلم السلطة ، سلطة ميناء العقبة — حالوه على التقاعد والمعاش ، ضابط برتبة عقيد عمره بالثلاثين وقبل اسبوع انهى في كلية ساندهرست العسكرية في بريطانيا دورة التدريب على ضرب المدفع والرشاش . ولما سأل عن السبب قيل له طالما انهيت تدريبك واصبحت عسكرياً متمرناً ممتازاً فالاولى بك وبامثالك لزوم المنزل والفراش فالدور في زماننا وحسب تخطيطنا العسكري الفني الحديث للمراهقين والاغرار ولمن لم يتدربوا الا على « السلام خذ ، والى اليمين در ، ومن يجيدون استعراضات الاعياد والمناسبات والهتافات ... عاش ، عاش ، عاش !! » . دق المهباش يا شلاش شلاش المجالي رحمة الله تعالى عليه كان من الرعيل الاول من وجهاء البلاد الذين كانوا يعارضون معارضة بناءة هادفة ليست انتهازية ولا وصولية تبتغي القبض من هنا وهناك (كأساً بكاس !) وشلاش المصطفى العتوم من بلدة سوف عاش فقيراً كريماً ومات معسراً حليماً كان حين قيام كيان هذه الامارة ، ثم المملكة غنياً سخياً جواداً وجيه قومه وبلده ولكنه في اخر حياته لم يجد وسيلة عيش الا ان يهجر القرية الى عمان العاصمة السعيدة فيعمل فيها حارساً في احدى ورش امانة العاصمة باجور يومية قدرها ٤٠٠ فلس يوماً — يا بلاش ! ! دق المباش يا شلاش .. سويلم سعيد صار متقاعداً مع اعداد كبيرة من ضباط جيوش العرب منهم الزعيم حمدان واللواء سمعان والفريق رشراش والثلاثة اياهم عينوا سفراء لخبراتهم السياسية ، وكياساتهم الدبلوماسية ، ودراساتهم الادبية والدولية الاول منهم لدى بلاط سان جيمس ، والثاني لدى بلاط هيرهيتو ، والثالث لدى بلاط امبراطور الاحباش .. دق المهباش ياشلاش ، واسأل عن عشائر بني حسن واحوالهم المحامي خالد بن ابي دلبوح نواش ! المطلوب : شبكة طرق ، وشعب بريد ، وآبار ارتوازية وغراس زيتون ومديريات نواح ادارية وقروض زراعية ومجالس قروية ومحطات تجارب زراعية وبعثات تعليمية وترفيع قضاء المفرق الى متصرفية طلبات حقة ومشروعة وهي كلها للعمران والتنمية والنهضة والانعاش .. دق المهباش يا شلاش حول النقرة في مضافة الحريشاني الموقر حيث الناس من اهل البادية من النقيرة الى النهية الى يطالبون الحكومة بمياه الشرب وبالطرق القروية ، ومدارس البنات التعليمية ، وبالسدود لحفظ المياه الموسمية وبتوسيع نطاق التحريج والتشجير وابنية

البقية على الصفحة الثامنة

دق المهباش يا ذعار !

دق المهباش .. يا ذعار ! .. الفلك دوار والنجم سيار ، والليل يتبعه النهار ، والقهوه بلا بهار كالثلاثي المحامين بلا نزار ، أو كالزراعة في الاردن بلا اغوار لحق بها التخريب والدمار بقصف طائرات « السكاي هوك » و «الفانتوم» المهداة من زعيمي الولايات المتحدة الاميركية جونسون ، ونيكسون لتقتيل المرضى ، والعجزة ، والشيوخ العرب واطفالهم الصغار باسم تمثال الحرية الرابض امام نيويورك ورعاية لتعاليم جورج واشنطن ، وابراهام لنكولن والاميركيين من الشرفاء ذوي الضمائر الاحرار دق المهباش ، يا ذعار . . وعلى الحدود العراقية — السورية — الاردنية معارك التهريب الويسكي والحشيشة ، ودخان « الكنت » حتى « القولد ستار » ، واراضي «القيقية» ، والريشة مساحتها خمسة الاف هكتار طارت ، يا ذعار ، من اراضي الخزينة وهبطت على المحظوظين بجرة قلم مكار .. دق مهباشك يا ذعار أقوى من دقة سويلم ، وشلاش وعمار حتى يسمع الصديق ، والقريب ، والجار فتجتمع فئاتهم حول الموقدة والنار ولو الفصل فصل الصيف انقلبت الاية وصار الاسود ابيض ، والحق باطلا ، والتافه مرموقاً ، والازعر زعيماً والكذب صدقاً ، والجبان شجاعاً والليل نهار .. والحديث ياصاحبي عن هذه التغييرات وسبحان مغير الاحوال الساتر الستار : ابو مظروف كان على باب « كلوب » يسبح بالعطايا في العشية والابكار وينقل اليه من الشارع الاخبار والاسرار ، ويكتب التقارير الكاذبة والصادقة عن نشاطات المعارضة ، والحركات الوطنية ليلقي بزيد في السجن ، وبعمر في الفيافي والقفار واليوم يا صاحبي له في كل ندوة حديث وبحث يثار ويتقدم المظاهرات وجيهاً وخطيباً ثرثار .. الفلك دوار ، والدنيا مليئة بالاسرار اسأل عنها السيد تاجي ابي نوار رافق تطورات البلد منذ ان كان له كيانه والشعار فعند ابي معن قصص عن الصغار والكبار ، عن الاشرار ، والاحرار ، عن الوطنجية والثوار .. عن الذين يوسطون الرجال ، والنساء اثناء مشاورات الاستيزار . دق البن المحموس على النار ، واخلطه بالقليل من البهار واسبق الزوار واستأنف الحديث عن كل مايثار من شؤون البلاد وقضايا الساعة الخطيرة فليس اجدر من مضافة أبي محمود من بحثها بالصراحة لا التغطية والانكار . . هناك احتكار وخاصة للارز ، والسكر والاسمنت ، والحديد ، والاجواخ وهناك ارتفاع فاحش بالاسعار .. وهناك ازمات مياه عطشت معها الناس وامتلأت اجواف اصحاب الصهاريج بالدرهم والدينار وفي مطلع شهر نيسان القادم تصل الحركات ، والموتورات وقطع الغيار ، من وراء البحار فعندها لا عطش ، ولا عطش وكل ذلك بفضل حضرة صاحب المعالي المهندس المشمول بعواطف السادة الكبار تقديراً منهم لرعايته لمصالح المواطنين يسهرون الليالي وقوفاً امام حنفيات المياه بالانتظار حتى اذا ما ضاع انتظارهم سدى عادوا الى فراشهم بالدعاء مع الاسحار : أن اللهم مالك الملك العزيز الجبار انتقم لنا فان مثلنا لا يستحق هذا التناسي ، والتغاضي ونحن الذين قامت على اكتافهم نهضة البلاد وبذلنا في سبيلها ما لم يبذل ولو واحداً بالالف مثله اولئك الذين نستعين عليهم بالله الواحد القهار . دق المهباش ، يا ذعار . . . البادية خلو من المراعي هذه السنة الماحلة ، والماء جفت من الابار والزراعة بحاجة الى فلاحة ، وحراثة ، وبذار وليس لدى المزارعين مالا لشراء الماكنات الحارثة او للاستئجار ، وكذلك فليس لديهم اثمان البذار ، ولا اعلاف للاغنام ، والمواشي والابقار ، فعلى وزارة الزراعة

البقية على الصفحة الخامسة

جولة في الولايـــــات المتحدة الأميركية

ساغناو « مشغن »

حسن الاستقبال، وكرم الضيافة، وزيارات الى مصنع السكر، ومزارع للشوندر والتفاح، ثم زيارة الى جريدة المدينة التي رحبت بالزيارة على اعتبار زمالة المهنة الصحفية

شيكاغو - ألينوي

تنظيم رائع لحركة السير، جسور وشوارع عريضة، ومواصلات تحت الارض، من اهم مراكز البوليس في الولايات المتحدة، ويتبع المركز معهد للتدريس يشترك في دوراته ضباط شرطة، من مختلف بلدان العالم، وزيارات الى مشروع مكافحة الامية، والى مستشفى التوليد التابع للجامعة، والى معهد ذوي العاهات، ومضيفة وزوجها يبالغان بالحفاوة والتكريم، ويحدثان عن مدينتها بصدق حين يذكران اوجه الخير فيها الى جانب اوجه الشر. لا يوجد في سجون شيكاغو عربي واحد ومعظم السجناء من اليهود والايطاليين!

سوستي - اياوا

دماء متحدرة من اصل فرنسي، لطف المعشر، وحسن المجاملة. النشيد الوطني والمحافظة على التقاليد القديمة. زيارة بيت الامومة ورعاية الفتيات الجانحات، ومعهد معالجة ذوي العاهات.

٣- في ساغناو «مشغن»

حفاوة وحسن استضافة، وزيادة معلومات عن زراعة « الشمندر » وتفقد لمصنع سكر للاستفادة من المعلومات حين ينفذ في مشروع اقامة مصنع مماثل هنا، وحين يعني اكثر بزراعة الشمندر من في مناطق الاغوار خاصه، علماً بأنه كان قد جرت في اراض مرتفعة من اراضي جبل عجلون فنجح نجاحاً باهراً، وكذلك فقد زرت مزرعة نموذجية للتفاح فلم أجد فيها ما اضيفه الى معلومات بل ان زراعة التفاح في جبال الخليل، وفي جبال لبنان ناجحة اكثر مما هي هناك بكثير، علماً بأنهم هناك يعتمدون الري في زراعاتهم

ومن الانطباعات الجميلة ذلك المواطن الطيب في تلك المدينة يتمنى لو أن الملك حسين يزور مزرعته، ثم الجبل الذي يملكه ويجري عليه سنوياً مسابقات لرياضة التزلج على الثلج.. وبهذه فان جلالته معروف لدى معظم السكان هناك بجرأته، واقدامه وشجاعته وحين تعرف بنفسك يسبقك جواب: « آه أنت من بلد الحسين.. الحسين ملك عظيم » ولا بد من اضافة كون الاردن يعرف هناك كذلك بأنه البلد الذي تقع فيه « البتراء » اعجوبة العالم ومعجزته الفنية، وامنية كل اميركي أن يزورها.

٤ - وفي « شيكاغو » ولاية الينوي ؟!

لا يوجد في سجون المدينة عربي ومعظم السجناء من اليهود.. تنظيم رائع لحركة السير.. جسور ضخمة، وشبكة مواصلات ارضيـة، ومتاحف فنية، وبحيرات جميلة، وزيارات الى مستشفى التوليد في جامعة المدينة والى معهد معالجة ذوي العاهات ومضيفة نبيلة كرمتني وزوجها اللطيف في حفلة غداء لم ترض في اثناء احاديث المجاملة ان استرسل في امتداح ما قد لقيت، واطراء مشاهداتي بل انها اصرت على أن تريني الوجه الحزين في شيكاغو — أحياء الطبقات الفقيرة، — أحياء العمال، والزنوج وما يلاقون من هوان العيش، والبؤس وعدم توفر العمل لهم.. وبعد نكبة حزيران ١٩٦٧ بعثت تلك السيدة وزوجها برسالة استفسار عن الاحوال العامة هنا وكأنها تريد ان تقول لي « ليس كل اميركي ضد العرب » شكراً لها.

٥- وفي سوستي «اياوا»

البلد المتحدر معظم سكانه من دماء فرنسية، يلتقون في أماسي أيام الآحاد في مكان فسيح يقع على احدى سفوح هضاب مدينتهم لينشدوا نشيدهم الوطني وحدة واحدة واما لا واحدة في جو من الاخوة والمودة والتطلع الى المستقبل بأمل باسم وبمشاعر الضبط والرضا. وقد زرت في المدينة بيت الامومة ورعاية الفتيات الجانحات ليشرح لي المسؤولون هذه المشكلة، وتعاظم خطرها وكل ذلك بأسباب ابتعاد النشء عن تعاليم الاديان السماوية

وقد اتيحت لي زيارة « الهنود الحمر » في منطقة قريبة، وكان اليوم يوم عيد قومي لهم رقصوا فيه رقصاتهم الغريبة، بأزيائهم الزاهية العجيبة، مع التنويه هنا بأنه من العبث ازالة ما يحول في نفوسهم من كراهية لغيرهم من السكان في اميركا وخاصة المسؤولين الحكوميين.

الصحفي

جريدة اسبوعية سياسية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

ضيف الله الحمود

التحرير والادارة والاعلانات
شارع الملك حسين
تلفون ٢١٣٩٢ - ٣٠٣٩٨
ص.ب ١٣١٠ - ١٦٣٥
عمان - الاردن

دق المهباش يا سويلم

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

● ●

عن ضرورة تحريج السفوح الجبلية كيلا تتجرف والتربة وتسيل على مشروعك المياه وتسيل معها الى الى البحر الاحمر وفيه المخاطر من سمك القرش وهنيئاً لمن اهديته في عمان من اسماكك الطرية، الشهية، ومن تحف البحر المرجانية ومع هذا وذاك فانني غير تاس ان اوصيك بالاستعداد لاستضافة المزيد من اللجان، والموظفين، والوزراء، والمفتشين كلهم لا يعطون اولوية الاجتماعـات، والندوات، والزيارات، والتفقد والتفتيش الا للعقبة حيث على الشاطيء الجميل تصح الجلسات الهادئة، والنوم على الكراسي مع هبة النسائم الغربية قادمة اليهم من « ايلات » معطرة بسموم التخدير يخدر الاعصاب فلا يجعل في الجسم همة علية طموحة الى الامجاد والسؤدد وتحرير الاوطان كاملة، حيث ان التحرير لا يقوم الا على سواعد النفوس الابية.. وسلام على سويلم قريتي ايدون، وعلى الاخ سويـلم في العقبة ومتصرفها، وهيئة البلدية.

شبابنا الناهض

عاد من بيروت السيد محمد عبد الرحمن لافي، بعد ان حصل على ليسانس الاداب في اللغة العربية — من جامعة بيروت العربية.

تهانينا للاخ الكريم محمد لافي ونتمنى له كل توفيق.

اسرار واخبار - بقية

والعربية، وآراؤه وافكاره معروفة وواضحة ولا تستهدف الا المساهمة في نهضة هذا البلد، ومعالجة القضايا القومية.. وافضل بكثير ان يتجه الاخوان الذين اعني الى التحري عن عملاء العدو، واخبار العدو، وخطط العدو، وعن الذين يتاجرون على حساب الوطن، ومصالح الامة، ويسرقون اموالها، ويتلاعبون بمقدراتها.. لقد خدمت وسأظل اخدم الاردن، وفلسطين والعروبة والاسلام بشرف وصدق وأمانة واخلاص وكفاءة ولم ولن افتح دكاناً سياسياً وطنجياً وساظل على دين واحد، وعقيدة واحدة ومبدأ واحد: «الله . الاسلام . العروبة»

● حردان، وعلى قريبه غضبان، كيف ضيع عليه الراتب والرتبة والنيشان، وهو يمنيه بالوعود من نيسان الى حزيران ثم الى اغسطس حيث الوعود تتبخر وليس في الميدان الا « حديدان ».

جمعية اعمار بلدة الكرامة - بقية

وتتوالى التبرعات من مختلف الحكومـات، والمؤسسات العربية الشعبية وفي طليعتها حزب الشعب الوطني الموريتاني، واتحاد المعلمين العرب، واتحاد المهندسين، وبعض الشركات التجارية بالاضافة الى حكومات — الاردن، والعراق، ولبنان، والكويت — والى عدد من المهتمين بالشؤون العربية، وكذلك فقد تبنت جامعة الدول العربية المشروع وكتبت بشأنه الى سائر الدول العربية، والامل كبير في ان تستمر مراحل التنفيذ حتى النهـاية بدعم ومؤازرة الشعب العربي وحكوماته. والله ولي التوفيق

توزيع المناصب الادارية لاتحاد الجمعيات في محافظة اربـد

اربد — عقدت الهيئة الادارية الجديدة لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة اربد اجتماعاً وزعت خلاله المناصب الادارية على الاعضاء وكانت على الشكل التالي: —

ماجد الخصاونة	رئيساً
محمد البشابشة	نائب
يوسف عطيمه	امين السر
فؤاد الخصاونة	امين الصندوق
محمد الروسان	اعضـاء
فيصل الصحفي	
فندية عيش	
سعد منصور	
عبد الكريم شنطاوي	

دق المهباش يا ذعار

المنشور على الصفحة الخامسة

● ●

لها الوزارات الاخرى، واثر ذات العلاقة ان تهب ة اخواننا في باديتنا الحبيبة هم بما أمكن من حبوب البذار نة المحصنة، وبالتركتورات اريج الميـاه، وتقرضهم ض الطويلة الاجل اسوة بما بلاد الله جار، والله نسأل كون للجميع عوناً، وان ل منا للآخرين مساعداً .. دق المهباش يا ذعار.. ة القادمة في مضافة رئيس طة السيد سويلم حيث ف السيد ابو عبود ورفاقه يسهرون على المصالح العامة، ويترقبون حركات العدو الغدار — رشتها الخيانة الرقطاء سنة ١٩٤٨ لتلحق بالعـرب المزيد من الخزي والعار، ويأمر من وزير الحربية قيل لها كوني ولو مؤقتاً صهيونية الاسم « ايلات » فكانت تحت عيوننا والابصار بانتظار فارس داهية مثل عمرو بن العاص، أو صحابي مجاهد مثل يزيد بن أبي سفيان، مقاتل عربي مسلم مثل شرحبيل بن حسنة. أو همام أبي مثل جعفر بن ابي طالب « الطيار » تقطع او صاله في « مؤتة » وهو لا يسلم بالراية أو يدعها تسقط على الارض ليجللها الغبار بدلاً من اكاليل النصر والغار.

اعراب سياسي ، وشرح دبلو .. مآسي .. .. وضرب اخماس في اسداس !

الملك ان تتلاقوا في هوى وطن تفرقت فيه اجناس واديان

الملك . — وسبحان مالك الملك — مبتدأ المبادىء ، وكم لها من مناوىء ، أذا لم تكن من غير ذات المنافع الشخصية ، والمخططات الاجنبية ، والمساوىء ، وخبرها عند المنتهي حين الوصول الى المناصب لها في سراديب السفارات المحبوبة مخابىء ، تدار فيها أولا كاسات الويسكي المعتق المختوم بشهادات الجودة وعراقة المناشىء ، وهو مرفوع على الكراسي ، وليس على المماصي ، ورفعه بالتواصي وليس على النواصي ، وعلى الاخلاق . كي لا يكون الفراق ، والاخلاق هي الفاضلة المفضالة ليس فيها ملق ، ولا نفاق . ولا بالذبذبة اغراق ، وعلامة الرفع لا الخفض ضمة ، وتعليه على القلوب والاعناق وليس « بونشات » المرافىء ، والضمة ظاهرة ليست مستترة تعمل في الخفاء الى الشر ، وانجلاء كالحية الرقطاء تنفث سمومها او الحرباء تتلون حسب الظروف ، والبيئة ، والمناخ والاجواء .

ان . — حرف نصب ، وان شئت عارض « سيبويه » واجعلها للغصب في لغة الصهيونية تحليل للسرقة ، والنهب مثل ما يفعل بعض المسؤولين تماما والضبط خاصة في ايام الحرب . وحالة الطوارىء يبيحون لانفسهم المجروبة كل شيء ، ضريبة شخصية لهم على الشعب ليزيلوا عنه النكبات والكرب بامتصاص دمه ، وسرقة خزينته كقطاعي الطريق والدرب ، والضرب ما احوجنا الى الضرب على وجوههم حتى يموتوا بالتعذيب ويحرقون بنار الخطب . . عصابات عبثت بمقدرات البلاد ، والوطن ، والامة فلم تبق لهم بين ابناء الشعب من مودة ، وثقة ، وحب ، بل كراهية وحقداً . . اولئك ، وهؤلاء عصابات اللصوصية والنصب

تتلاقوا . وعقاريب التلاقي وبث الاشواق ، والتفاف الساق على الساق ، في جلسات تزول فيها الكلفة بين ابناء العم سام حول موائد المفاوضات سكرتيرها يارنغ ، ثم لما توقع صكوك الذل والهوان ترفع كؤوس الانخاب من « الشمبانيا » تدار عليهم من كل أمرد وساق من ولدان رودس تمرنوا وتدربوا على الانحناء للمنتصرين من ابناء عقبة بن نافع ، وموسى بن نصير ، وابن زياد « طارق » . .

في . — حرف جر هي هنا في هذه الظروف للفر دون الكر وفي الاستسلام لدى بعض الساسة العرب امان وعيشة رخاء ، ودعة وسلام وسباحة في شاطىء تل ابيل مع الحسان الغيد ممن يسقين كاسات المدام ، والهيام والغرام . . والجر مثل السحل في الوحل ورمال البر .

هوى . — مجرورة ، غير مسرورة على بطونها مغبورة مكسورة سياسة حكامنا واحزابنا الظاهرة على الشاشة والصورة الى معايشة السياسة الصهيونية المستورة ، والمنظورة . . والهوى بلاء فيه الجوا والضنا والتيه في البراري والفلا ، والهوايات كثيرة : جمع الطوابع ، واصدار التذكارية منها ايام زمان لتباع في السوق السوداء ، والربح مناصفه والضحك على ذقون صغار الهواة لان الربح دائماً للدبر وعلى سمعان الهوا . . . وغش الطحين هواية واذا لا تصدق زر المستودع رقم (٣) على طريق الرصيفاء تجد منه كمية فاسدة غشها تاجر كبير من الصغراء ابن حرام الوالد منه براء لانه اراد ان يسمم اللاجئين ، والنازحين ، والفقراء بدقيق مخلوط بالعفن ، والزوان ، والسوس ، والنشارة والغبراء ليقلع الاسنان خبزه بعدان يكون قد مزق الحشا . . . وهواية الطبخ في راس الهوايات الطبائخية لها رواد ، وعباد للرائد منسف من الارز ، الى جانبه منسف الفريكه المجللة باللحم والشحم واللوز ، والجوز ، والصنوبر ، مرفوع عليه رأس الذبيحة حيث اللسان بوزارة ، والفخذ بمديرية دائرة ، والقص برخصه استيراد ، ولحمة الرقبة بدرجة ، والكرشات براتب مقطوع ، واطعم الفم تستح العين من قديم الزمان حكمة سائدة في صفوف بعض الحاكمين والرؤساء .

وطن . — وهواة لدى المخلصين ، ومحبته لدى العاملين ، والوفاء له في قلوب الغيورين ، وشكواه من المارقين ، والدجالين والهاملين من ايام « ستيرلينغ » و « كلايتون » ساهموا جميعاً في مأساة فلسطين في المؤتمرات التي هي ذر للرماد في العيون وفي الخطابات التي هي تخدير للمستمعين وفي التصريحات المنمقة المبطنة التي هي من الكذب في افانين .

تفرقت . — الفعل ماض ، والقاض عبد الرحمن الايرياني غير راض عن سوء حالة اليمن الذي ينادي : واغوثاه يا عرب ، يا مسلمون ولا من مجيب لان كل واحد منهم عن بطنه المتخم راض ولا يهمه ان يموت كل من في اليمن من الجوع فالاصل في النفوس المريضة والمجتمع الفاسد انعدام التعاون والتعاطف والشفقه وما يضير الفرد منهم ان ينام مخموراً شبعان ، وبطن جاره ، واخيه ومواطنيه خاو من الجوع فاض !!

اجناس . — على وزن اخماس وضرب الاخماس بالاسداس تساوي الاعراب السياسي ، وبالاذن من الانسة الوزيرة المفوضة لوريس احلاس ، والشرح « دبلو — المآسي » كانت بداية بالازمة من جدنا طيب الذكر « سيبوية » اعتباراً من سنة ١٩٤٧ وقرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين البلد العربي ١٠٠٪ الى جزئين واحد منه للصهيونية باغلبية صوت واحد نتيجة اهمال الدبلوماسية العربية في الهيئة المذكورة وعدم سهر وفودنا فيها وانصراف الكثيرين منهم في ذلك الحين الى الكاس والطاس والاتجار في السوق السوداء وسهرات المرح والفرح في اندية نيويورك وملاهيها الصهيونية على انغام شعارات نجمة داوود واطماعها من وادي النيل الى الفرات حيث امجاد الامويين وبني العباس .

واديان . — الواو للعطف ، اوليس للخطف كما يفعلون في بلدان ميركا اللاتينية بكل حسن معاملة ورقة عاطفة ، ونبل ولطف ، يقودنهم الى الذبح ، والسلخ منهم رؤساء الدولة ، والسفراء ، والقناصل « موضة » جديدة وبعث اخلاقي ، ومكارم انسانية من دلائل سياسة اللاعنف والسلام الذي ينادون به كيلا تكون الشعوب فرقة وخلف . . . اديان جمع دين ، وهو عند الله [illegible] الاشراك به ، ومعاملة [illegible] بالحق ، والعدل ، والرفق اجمعين وهو لدى المسلمين المؤمنين [illegible] متصل حتى ترتفع راية [illegible] المؤزر المبين على ربى فلسطين وتسترد القدس اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى محمد [illegible] الانبياء والمرسلين . ولن يكون النصر الا بقائد كصلاح الدين يعيدها « حطين » يتوب الى [illegible] نصوحاً ومثله اتباعه من المجاهدين المقاتلين فرسان النهار رهبان الليل لله ساجدين ، وبالنهار [illegible] غير فارين من ازيز الطائرات وطلقات المدفعين [illegible] اكبر الله اكبر والظفر [illegible] من المرابطين . . ورحم الله شوقي صاحب هذا الشعر [illegible] الخالد :

واتما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم [illegible]

ويكاد العرب ان [illegible] لم يعودوا الى الله والى تعاليم [illegible] المبين .

جولة في الولايـــــات المتحدة الأميركية

ساغناو « مشغن »

حسن الاستقبال، وكرم الضيافــة، وزيارات الى مصنع السكر، ومزارع للشوندر والتفاح، ثم زيارة الى جريدة المدينة التي رحبت بالزيارة على اعتبار زمالة المهنة الصحفية

شيكاغو ـ ألينوي

تنظيم رائــع لحركة السير، جسور وشوارع عريضة، ومواصـلات تحت الارض، من اهم مراكز البوليس في الولايات المتحدة، ويتبع المركز معهد للتدريس يشترك في دوراته ضباط شرطة، من مختلف بلـدان العـالم، وزيارات الى مشروع مكافحة الامية، والى مستشفى التوليد التابع للجامعة، والى معهدذوي العاهات، ومضيفة وزوجها يبالغان بالحفاوة والتكريم، ويحدثان عن مدينتهما بصدق حين يذكر أن اوجه الخير فيها الى جانب اوجـه الشر. لا يوجد في سـجون شيكاغو عربي واحد ومعظم السجناء من اليهود والايطاليين!

سوستي ـ اياوا

دماء متحدرة من أصـل فرنسي، لطف المعشر، وحسن المجاملة. النشيد الوطني والمحافظـة على التقـاليد القديمة. زيارة بيت الامومـة ورعايـة الفتيات الجانحات، ومعهدمعالجة ذوي العاهات.

٣ـ في ساغناو «مشغن»

حفاوة وحسن استضافة، وزيادة معلومات عن زراعـــة « الشمندر » وتفقد لمصنع سكر للاسـتفادة من المعلومات حين ينفذ في مشروع اقامـة مصنع مماثل هنا، وحين يعني اكثر بزراعـة الشمندر من في مناطق الاغوار خاصه، علماً بأنه كان قد جرت في اراض مرتفعة من اراضي جبل عجلون فنجح نجاحاً باهراً، وكذلك فقد زرت مزرعة نموذجية للتفاح فلم أجد فيها ما اضيفه الى معلومات بل ان زراعة التفاح في جبال الخليـل، وفي جبال لبنان ناجحة اكثر مما هي هناك بكثير، علماً بأنهم هناك يعتمدون الري في زراعاتهم

ومن الانطباعات الجميلة ذلك المواطن الطيب في تلك المدينـة يتمنى لو أن الملك حسين يزور مزرعته، ثم الجبل الذي يملكه ويجري عليـه سنوياً مسابقات لرياضة التزلج على الثلج .. وبهذه فان جلالته معروف لدى معظم السكان هناك بجرأته، واقدامه وشجاعته وحين تعرف بنفسك يسبقك جواب: « آه أنت من بلد الحسين .. الحسين ملـــك عظيم » ولا بد من اضافة كون الاردن يعرف هناك كذلك بأنه البلد الذي تقع فيـه « البتراء » ـ اعجوبة العالم ومعجزته الفنية، وامنية كل اميركي أن يزورها.

٤ ـ وفي « شيكاغو » ولاية الينوي !!

لا يوجد في سجون المدينة عربي ومعظم السجناء من اليهود .. تنظيم رائع لحركة السير .. جسور ضخمة، وشبكة مواصلات ارضيـــة، ومتاحف فنيـة، وبحيرات جميلة، وزيارات الى مستشفى التوليد في جامعة المدينة والى معهد معالجة ذوي العاهات ومضيفة نبيلة كرمتني وزوجها اللطيف في حفلة غداء لم ترض في اثناء احاديث المجاملة ان استرسل في امتداح ما قد لقيت، واطراء مشاهداتي بل انها اصرت على أن تريني الوجه الحزين في شيكاغو ـ أحياء الطبقات الفقيرة ـ أحياء العمال، والزنوج وما يلاقون من هوان العيش، والبؤس وعـدم توفر العمل لهم .. وبعد نكبة حزيران ١٩٦٧ بعثت تلك السيدة وزوجهـا برسالة استفسار عن الاحوال العامة هنا وكأنها تريد ان تقول لي « ليس كل اميركي ضد العرب » شكراً لها.

٥ ـ وفي سوستي «اياوا»

البلد المتحدر معظم سكانـه من دماء فرنسية، يلتقون في . أماسي أيام الآحاد في مكان فسيح يقــع على احدى سفوح هضاب مدينتهم لينشدوا نشيدهم الوطني وحدة واحدة وامالا واحدة في جو من الاخوة والمودة والتطلع الى المستقبل بأمل باسم وبمشاعر الضبط والرضا. وقد زرت في المدينـــة بيت الامومة ورعاية الفتيات الجانحات ليشـــرح لي المسؤولون هذه المشكلة، وتعاظم خطرها وكل ذلك بأسباب ابتعاد النشء عن تعاليم الاديان السماوية

وقد اتيحت لي زيارة «الهنود الحمر» في منطقة قريبة، وكان اليوم يوم عيد قومي لهم رقصوا فيه رقصاتهم الغريبة، بأزيائهم الزاهية العجيبة، مع التنويه هنا بأنه من العبث ازالة ما يحول في نفوسهم من كراهية لغيرهم من الســكان في اميركا وخاصـــة المسؤولين الحكوميين.

الصحفي

جريدة اسبوعية سياسية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

ضيف الله الحمود

التحرير والادارة والاعلانات

شارع الملـــك حسين

تلفون ٢١٣٩٢ — ٣٠٣٩٨

ص.ب ١٣١٠ — ١٦٣٥

عمان — الاردن

دق المهباش يا سويلم

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

● ●

عن ضرورة تحريج السفوح الجبلية كيلا تنجرف والتربة وتسيل على مشروعك المياه وتسيل معها الى الى البحر الاحمر وفيه المخاطر من سمك القرش وهنيئاً لمن اهديته في عمان من اسماكك الطرية، الشهية، ومن تحف البحر المرجانية ومع هذا وذاك فانني غير ناس ان اوصيك بالاستعداد لاستضافة المزيد من اللجان، والموظفين، والوزراء، والمفتشين كلهـم لا يعطون اولوية الاجتماعـــات، والندوات، والزيارات، والتفقد والتفتيش الا للعقبة حيث على الشاطيء الجميل تصح الجلسات الهادئة، والنوم على الكراسي مع هبة النسائم الغربية قادمة اليهم من «ايلات» معطرة بسموم التخدير يخدر الاعصاب فلا يجعل في الجسم همة علية طموحة الى الامجاد والسؤدد وتحرير الاوطان كاملة، حيث ان التحرير لا يقوم الا على سواعد النفوس الابية .. وسلام على سويلم قريتي ايدون، وعلى الاخ سويـــلم في العقبـة ومتصرفها، وهيئة البلدية.

شبابنا الناهض

عاد من بيروت السيد محمـد عبد الرحمـن لافي، بعـد ان حصل على ليسانس الاداب في اللغة العربيـة — من جامعـــة بيروت العربية.

تهانينا للاخ الكريم محمـــد لافي ونتمنى له كل توفيق.

اسرار واخبار ـ بقية

والعربيـة، وآراؤه وافـكاره معروفة وواضحة ولا تستهدف الا المساهمة في نهضة هذا البلد، ومعالجة القضايـا القوميـة .. وافضل بكثير ان يتجه الاخوان الذين اعني الى التحري عن عملاء العدو، واخبار العدو، وخطط العدو، وعن الذين يتاجرون على حساب الوطن، ومصـــالح الامة، ويسرقون اموالها، ويتلاعبون بمقدراتهـا .. لقـد خدمت وسأظل اخدم الاردن، وفلسطين والعروبـة والاسـلام بشرف وصدق وأمانة واخلاص وكفاءة ولم ولن افتح دكانـــاً سياسياً وطنجياً وساظل على دين واحد، وعقيدة واحدة ومبدأ واحد: «الله .الاسلام .العروبة»

● حردان، وعلى قريبه غضبان، كيف ضيع عليه الراتب والرتبة والنيشان، وهو يمنيه بالوعود من نيسان الى حزيران ثم الى اغسطس حيث الوعود تتبخر وليس في الميدان الا « حديدان ».

جمعية اعمار بلدة الكرامة ـ بقية

وتتوالى التبرعات من مختلف الحكومـــات، والمؤسسات العربية الشعبية وفي طليعتها حزب الشعب الوطني الموريتاني، واتحاد المعلمين العرب، واتحاد المهندسين، وبعض الشركات التجارية بالاضافة الى حكومات — الاردن، والعراق، ولبنان، والكويت — والى عدد من المهتمين بالشؤون العربية، وكذلك فقد تبنت جامعة الدول العربية المشروع وكتبت بشأنه الى سائر الدول العربية، والامل كبير في ان تستمر مراحل التنفيذ حتى النهـــاية بدعم ومؤازرة الشعب العربي وحكوماته. والله ولي التوفيق

توزيع المناصب الادارية لاتحاد الجمعيات في محافظة اربـــد

اربد — عقدت الهيئة الادارية الجديدة لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة اربد اجتماعاً وزعت خلاله المناصب الادارية على الاعضاء، وكانت على الشكل التالي: —

ماجد الخصاونة	رئيساً
محمـد البشابشة	نائب
يوسف عطيمـه	امين السر
فـؤاد الخصاونـة	امين الصندوق
محمد الروسان	
فيصل الصحفي	
فتـدية عميـش	اعضـــــاء
سعـد منصور	
عبد الكريم شنطاوي	

دق المهباش يا ذعار

المنشور على الصفحة الخامسة

● ●

ـــها الوزارات الاخرى، ...ائر ذات العلاقة ان تهب ...ة اخواننا في باديتنا الحبيبة ...م بما أمكن من حبوب البذار ...ة المحسنة، وبالتركتورات ...ريج الميـــاه، وتقرضهم ...ض الطويلة الاجل اسوة بما ... بلاد الله جار، والله نسأل ...كون للجميع عوناً، وان ...ل منا للآخرين مساعداً ... دق المهباش يا ذعار .. ...ة القادمة في مضافة رئيس ...لة السـيد سـويلم حيث ...ـد السيد ابو عبود ورفاقه ...يسهرون على المصالح العامة، ويترقبون حركات العدو الغدار — رشتها الخيانة الرقطاء سنة ١٩٤٨ لتلحق بالعـــرب المزيد من الخزي والعار، وبأمر من وزير الحربية قيل لهـا كوني ولو مؤقتاً صهيونية الاسم «ايلات» فكانت تحت عيوننا والابصار بانتظار فارس داهية مثل عمرو بن العاص، أو صحابي مجاهـد مثل يزيد بن أبي سفيان، مقاتل عربي مسـلم. مثل شرحبيل بن حسنة. أو همام أبي مثل جعفر بن ابي طالب « الطيار » تقطع او صاله في «مؤتة» وهو لا يسلم بالراية أو يدعها تسقط على الارض ليجللها الغبار بـدلا من اكاليل النصر والغار.

مشاكل، اقتراحات، تمنيات وطلبات

مشكلة السير في العاصمة

لن تحل طالما ، والكثرة من الجمهور فوضوية ، ولا تحب أن تتقيد بآداب المرور ، وانظمة وقوانين السير ، والتحمس للمسؤولية ، واطاعة تعليمات رجال الشرطة ومن الحلول مضاعفة الجهود في فتح المزيد من الشوارع ، والطرق ، في مختلف انحاء العاصمة — في المركز ، وفي الاطراف ، وسائر الاحياء — وجعل الباصات من ذوات العشرة الى الخمسة عشر مقعداً دون أية زيادة ، وكذلك التشديد في رخص قيادة السيارات وصيانتها وتخفيف الضغط على مركز المدينة بحيث تنتقل منه مختلف الصناعات والكاراجات ، ومستودعات التخزين ، ومضخات البنزين ، والدوائر الحكومية ، وشركات بيع السيارات وقطعها مما هو غير خاف على الجميع ولكن الاهم التنفيذ ، والتزام الكل بما يخطط لحل هذه المشكلة .

العائدات التقاعدية

المتقاعدون في ازدياد ، ورواتبهم في مجموعها اضحت تحسب بالملايين ، وما يدفع اليهم انما هو امانات مالية كانت اقتطعت من رواتبهم أثناء ممارستهم العمل الحكومي . . والاقتراح المعروض هنا سبق وأن عولج في هذه الصحيفه ، وفي ندوة مجلس الامة وملخصة : « ضرورة تأسيس مصرف رأسماله الاقتطاعات والحسميات والرواتب الشهرية وتوضيفها في هذه المؤسسة المصرفية المستقلة وذلك ما يجعل الموظفين مطمئنين الى مستقبلهم ، وانه بالامكان زيادة الرواتب التقاعدية على ضوء الارباح المنتظرة التي يمكن التأكد منها اذا ما قام المصرف المقترح على اسس سليمة وتولته أيد نظيفة باشراف عقول مدبرة على غرار ما يجري في المصارف المالية الناجحة .

الطرق والجسور

لسنا اغنى من الولايات المتحدة الاميركية ، ولا من تلك الدول المتفقة معها في الخطة ، وكلها دول غنية متطورة ديموقراطية النظم والحكم تعنى كثيراً بتطوير مواصلاتها البرية ، وشق الطرق الطويلة العريضة على سطح الارض وفي باطنها مع شبكة متصلة من الجسور الضخمة تكلف هي الطرق ملايين الملايين من الجنيهات والدولارات ولكن من غير ارصدة الخزينة المخصصة لاغراض ومشاريع أخرى بل من جيوب المنتفعين من المرور والسير على تلك الطرق والجسور بحيث تؤدي السيارات المارة — في ذهابها وايابها — رسماً مالياً معيناً يؤمن في مجموعه نفقات فتح الطرق وتعبيدها واصلاحها ، واقامة الجسور في وقت قصير من الزمن والجسر الذهبي في سان فرانسيسكو انه كلف حوالي ١٠٠ مليون دينار سددت نفقاته خلال اشهر معدودات من هذه الرسوم تنتقل الواردات الجديدة الى مشاريع جديدة وهكذا .

الدفاع المدني

دائماً وابداً في الملمات . . . يطفيء الحرائق ، وينقذ الغرقى ويسعف الجرحى ، ويمد يد العون والمساعدة الى المستغيثين . . يسهر الليل ، ويعمل طول النهار ، واخيراً لا اخراً تولى مهمة أمانة العاصمة في اغاثة العطش وتزويدهم بماء الشرب رغم كثرة مشاغله . . فشكراً جزيلاً لمديره النشيط العامل ما بوسعه على تطوير اجهزته واداء واجبه هو والعاملين معه من ضباط ، وصف ضباط ، وجنود ، ورجال اطفاء جزاهم الله خيراً عن الجميع مع الرجاء في أن تزاد مخصصات الدفاع المدني لشراء الاليات ، وسيارات الاطفاء .

دق المهباش يا شلاش (بقية)

مدارس الذكور والمهم في هذه تأمين الاعلاف للمواشي . . . دق المهباش ، وبهر القهوة وادرها على ضيوفك ، وزوارك تجلو الهموم وتزيل الغم في هذه الساعات العصيبة التي تحدق فيها الاخطار كالكماش . . دق مهباشك ياشلاش والمرة التالية الدقة لسويلم في العقبة مقابل « مرشراش » فيها العدو الصهيوني يضحك ملء اشداقه على خلافات ساسة العرب ، وجدالهم البيزنطي والدوامات التي لا ينتهي فيها التخطيط الخنفشاري ، والقرارات « السرية » والنقاش . . دق المهباش ياشلاش دنياك صارت مع شديد الاسى والحزن لخوان ، ومنافق ودساس ووطنجي وساق وحشاش واسق جماعتك من القهوة العدنية فنجاناً يتلوه فنجان . . مظاهرات في المدن اليعربية ابتهاجاً بانتصارات جيوشها على الورق ، وبالخطب العنترية ، والزعبرة ، والشعارات التهريجية وفق الخطط الغربية والشرقية مكتوبة على الكرتون والشاش . . يحي حمدان ويسقط حديدوان ويعيش هواش . . دق البن في المهباش ، واشكر لرئيس بلدية السلط والمحافظ اللواء عكاش حل ازمة المياه في السلط ، وشدد الدق لعل المهندس رئيس لجنة امانة العاصمة يسمع عن الناس العطاش ساعة يقولون المحرك السبب ، وان من قطعه انقطع الفراش ، وساعة يزعمون ازدياد السكان والمطر الهاطل رشاش ، والشكوى الى الله وليس الى غيره من هؤلاء المسؤولين الذين يتسترون على كل ما يشتكى من سوء تصرفات من فرضوهم علينا فرضاً رغم اخطائهم واغلاطهم واهمالهم وتلاعبهم وهم من فيهم السارق والمرتشي والغشاش . . . وحين افتتاح دورة المجلس النيابي ستقدم فيهم الحسابات والاستجوابات من السادة النواب الاماجد وفي المقدمة نائب محافظتنا ابو عفاش ليطير المقصرون والمهملون من وظائفهم بعيداً كما يطير الفراش . . دق المهباش يا شلاش ، خيولنا ، وطبولنا واعلامنا في تل ابيب سنة ١٩٧٧ عاش . عاش . عاش .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع

أسرة الخير

جمعية اعمار بلدة الكرامة

مخطط عام لاعمار بلدة الكرامة

تخليداً لذكرى معركة الكرامة في ٣١ آذار ١٩٦٨ م التي كانت نقطة تحول في مراحل الصمود العربي ، والتصميم على العدوان ، واسترداد الاوطان المغتصبة ، وتحرير فلسطين بكامل اراضيها ، وديارها ، وعودة المشردين منها الى ممتلكاتهم ، ومنازلهم ، فقد تأسست جمعية ضمت النخبة العاملة والغيورة على المصالح العامة من اهدافها اعادة بناء بلدة الكرامة وفق مخططات تنظيمية ، ودراسات هندسية اشترك فيها المسؤولون في اتحاد المهندسين العرب ، ونقابة المهندسين الاردنيين ، ومكاتب هندسية استشارية في بيروت وعمان ، لتظل ذكواها باعثة على الامل والتفاؤل والعزم الاكيد على تحقيق الاماني الوطنية والقومية في التحرير الشامل ، والوحدة المنشودة ، هذا مع العلم بان اعمار الكرامة هذه يأتي في مضمون خطة تستهدف اعمار مناطق الاغوار الاردنية برمتها لما لذلك من اهمية في تطوير الاقتصاد الاردني ، وبعث النهضة الزراعية ، واقامة قرى عصرية ، وعلى احدث اساليب التنظيم والتخطيط .

وتتألف الهيئة الادارية من السادة والسيدات : ضيف الله الحمود المحامي ، رئيس اتحاد المهندسين العرب ونقيب المهندسين الاردنيين المهندس جعفر الشامي وزير الاشغال ، موسى ابو الراغب وزير الشؤون البلدية والقروية السابق ، المهندس محمد خلف مدير عام مؤسسة الروافد ، الاستاذ علي الدجاني (وزير سابق) المهندس سعيد بينو وكيل وزارة الاشغال العامة ، الاستاذ روحي الخطيب امين القدس ، المهندس شكري القبعين مدير عام الطيران المدني ، المهندس ابراهيم ابو عياش ، الدكتور كامل حمارنة ، الاستاذ فوزي عزالدين من كبار موظفي ديوان المحاسبة ، سعاد الحسيني امينة سر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية .

ويقوم على ادارة المكتب المهندس السيد جمال ابو رز... المنتدب من وزارة البلديات ويساعده السيد فيصل سعد... كاتب الاتحاد . وتتخذ الجمعية لها مركزاً في بناية اتحاد عام الجمعيات الخيرية (تلفون ٣٠٣٩٨) .

وتقدر تكاليف المشروع باكثر من مليونين ونصف المليون دينار اردني ، وانجز من المشروع الى هذا التاريخ بناء (٤٥) وحدة سكنية وبعض المرافق العامة باشراف الشركة العربية الاستشارية ، وتنفيذ شركة المقاولات العربية « السادة قطان وشركاؤه » .

البقية على الصفحة الخامسة

سير العمل في المشروع